

المحضر النهائي للجلسة العامة الرابعة والأربعين

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،  
يوم الثلاثاء ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد هارالد روزه (الجمهورية الديمقراطية الألمانية)

الرئيس (تحدث بالانكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٤٤٠ لمؤتمر نزع السلاح.

وقبل ان نبدأ عملنا لليوم ، أود ان أودع باسم المؤتمر صديقا وزميلا يحضر اليوم آخر جلسة عامة له . أعني ممثل كينيا الموقر السفير دنيس أفندي الذي يتركنا ليتولى منصبا مهما جدا . ولست بحاجة الى التنويه بالصفات الشخصية والمهنية للسفير أفندي ، حيث كانت مهارته الدبلوماسية ذخرا قيما لأعمال المؤتمر . وأتمنى له كل النجاح في مركزه الجديد ، واني على ثقة من أنكم تنضمون الي في الاعراب عن أطيب تمنياتنا له ولأسرته في مقرهم الجديد .

يبدأ المؤتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، النظر في كل من البند ١ ، المعنون "حظر التجارب النووية" ، والبند ٢ المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" . على أنه لكل عضو ، وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي ، طرح أي موضوع يتصل بأعمال المؤتمر .

وقد تذكرون أننا اتفقنا على اخطاركم بالاجتماعات التي سيعقدها المؤتمر وهيئاته الفرعية خلال هذا الأسبوع . وبناء عليه ، عممت الأمانة اليوم ورقة غير رسمية تحتوي الجدول الزمني لهذه الاجتماعات . وكما ترون ، سوف تجتمع اللجنة المخصصة المعنية بالبرنامج الشامل لنزع السلاح بعد ظهر اليوم الساعة ١٥/٠٠ في قاعة المؤتمر هذه . ولن تجتمع اللجنة المخصصة يوم الخميس . ويجري رؤساء اللجان المخصصة الأخرى مشاوراتهم ، وسوف يخطر الأعضاء بمواعيد الجلسات الافتتاحية التي ستعقدها هذه الهيئات الفرعية فور تحديدها .

وعممت الأمانة أيضا ورقة العمل CD/WP.322 التي تحتوي مشروع مقرر بشأن طلب ورد من بلد غير عضو للمشاركة في أعمال فريق الخبراء العلميين المخصص للنظر في التدابير التعاونية الدولية لكشف وتحسين الظواهر الاهتزازية . وسوف نعقد اجتماعا سريعا غير رسمي للنظر في هذا الطلب فور ان ننتهي من قائمة المتحدثين .

لدي على قائمة المتحدثين اليوم ممثلو اليابان ورومانيا واورانيا . وأعطي الكلمة لممثل اليابان ، السفير يامادا .

السيد يامادا (اليابان) (تحدث بالانكليزية): السيد الرئيس ، اسمحوا لي ان أبدأ بياني بأن أعرب لكم عن خالص تهنئتي لتوليكم رئاسة المؤتمر لشهر شباط/فبراير . فلا شك أنكم بخبرتكم الغزيرة ومهاراتكم البارزة ، سوف تتطلقون بنا الى بداية موفقة لدورة الربيع لهذا المؤتمر . ومن ناحيتي ، لن أدخر جهدا في التعاون معكم في مهمتكم الهامة . وأود أيضا ان أنتهز هذه المناسبة لأشكر سلفكم السفير بيير موريل من فرنسا ، لاسهامه القيم في أعمال المؤتمر . ويسعدني أيضا ان أرى مواطني ، السيد أكاشي ، وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح ، يجلس الى مائدة الرئاسة اليوم .

وأود ، ونحن نستهل أعمالنا في الفترة الربيعية من دورة عام ١٩٨٨ لمؤتمر نزع السلاح ، ان أوضح كيف ينظر وفدي الى الفرص والتحديات التي تنتظرنا .

وفي هذه القاعة العريقة التي يعقد فيها المؤتمر ، يغمرني شعور بأن عام ١٩٨٨ سيشهد تطورات هامة في عملية نزع السلاح المتعددة الأطراف . وهذا الشعور نابع ، الى حد كبير ، من ترقب الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة المكروسة لنزع السلاح ، التي بقي على موعد انعقادها أقل من أربعة شهور ، وترقب اجتماع القمة بين الرئيس ريغان ، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، والأمين العام غورباتشيف ، الأمين العام لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وهو الاجتماع المتوقع أيضا انعقاده في تاريخ متأخر من ربيع هذا العام .

ومن المهم ، ونحن نستهل عملية التقييم الذاتي استعدادا للدورة الاستثنائية الثالثة ، ألا نبالغ في انتقاد النفس أو امتداحها ، بل ينبغي لنا بالأحرى ان نتوخى الاتزان في حكمنا على ما فعلناه وعلى ما ينبغي لنا التركيز عليه الآن وما ينبغي ان نسعى الى تحقيقه في المستقبل . ومن المهم أيضا ان ننظر الى عملية نزع السلاح على أنها كلّ عضوي لا انفصال فيه بين العملية الثنائية ، خاصة بين الدولتين العظميين ، وبين العملية المتعددة الأطراف ، بل هما عمليتان يكمل بعضهما البعض ويعززهما . وينبغي لنا ألا ننظر الى ما تحقّقه المفاوضات الثنائية من تقدم وانجازات سريعة على انه ينتقص من قدر الجهود المتعددة الأطراف ، وانما ينبغي ان نتلمس أفضل سبيل للاستفادة من هذا التقدم وهذه الانجازات في العملية المتعددة الأطراف . وفي المقابل ، ينبغي ألا ينظر الى المداولات في المحافل المتعددة الأطراف على أنها تعوق التقدم الممكن احراره في العملية الثنائية أو تصرفه عن وجهته .

وانطلاقا من هذه الأفكار ، اسمحوا لي ان أتناول بعض النقاط الرئيسية التي توعّث على ما أماننا من عمل أو تشكّله .

ان اجتماع القمة الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر الماضي بين الرئيس ريفان ، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، والأمين العام غورباتشيف ، الأمين العام لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، هو تقدم تاريخي في عملية تحديد الأسلحة ونزع السلاح . وقد رحبت اليابان ترحيبا مخلصا بتوقيع الزعيمين على معاهدة ازالة القذائف المتوسطة المدى والقصيرة المدى ، باعتبارها قد حولت الى واقع ملموس المفهوم الذي اتفقا عليه في أول اجتماع قمة بينهما هنا في جنيف ، والقائل بأن الحرب النووية لا يمكن كسبها ولا يجوز قط شنها . ولمعاهدة القوات النووية المتوسطة المدى سمات ملحوظة عديدة ينبغي لنا ان نعتمد عليها في جهودنا المقبلة في مجال نزع السلاح .

فقد استهلّت المعاهدة ، لأول مرة منذ ظهور الأسلحة النووية منذ أربعين سنة تقريبا ، عملية تخفيض هذه الأسلحة بالتفاوض تخفيضا فعليا ، من خلال ازالة فئتين كاملتين من الأسلحة النووية .

وعلى الرغم من ان المعاهدة كانت موضع مفاوضات ثنائية ، فانها حققت الازالة الشاملة - في أوروبا وآسيا على حد سواء - لجميع القذائف المتوسطة المدى والقصيرة المدى التي تملكها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي . وهذا الشمول مسألة كانت اليابان تحت على تحقيقها منذ بدء المفاوضات .

وتتوخى المعاهدة نظام تحقق لا مثيل له من قبل لصرامته ، يشمل التفتيش الموقعي باشعار قصير المهلة ، وقد وضعت بذلك مثالا للاتفاقات المقبلة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح .

ويحدونا أمل قوي في ان يتم التصديق على هذه المعاهدة وان يبدأ نفاذها في أقرب فرصة

ممكنة .

بيد أننا نسلّم ، في الوقت ذاته ، بأن ازالة القوات النووية المتوسطة المدى ما هي إلا خطوة أولى في عملية نزع السلاح الطويلة والمضنية . ذلك ان الأسلحة النووية الاستراتيجية الموجودة لدى الدولتين العظميين تحتل في ترسانتهما النووية حيزا أكبر كثيرا من الحيز الذي تحتله القوات النووية المتوسطة المدى . ويحدونا أمل قوي في ان يكون الزخم المتولد عن توقيع معاهدة ازالة القوات النووية المتوسطة المدى حافزا للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على المضي قدما في طريق ابرام معاهدة تخفيض خمسين في المائة من أسلحتهما الاستراتيجية .

ومن المشجع ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، اللذين يتحملان مسؤوليات خاصة عن السلم والأمن العالميين ، قد بدأ يتسابقان ، فيما يبدو ، لضمان استقرارهما وأمنهما الاستراتيجيين عن طريق تخفيض الأسلحة • فلنجدد ندائنا الى الدولتين العظميين بمواصلة المضي الحثيث المطرد في هذا السبيل • ولنفكر ، في الوقت ذاته ، فيما يمكننا ان نقوم به لتعزيز هذه الجهود التي تبذلها الدولتان العظميان ولتحقيق نتائج ملموسة بشأن جدول أعمال نزع السلاح المتعدد الأطراف • وينبغي ألا يغيب عن أذهاننا ان نزع السلاح لا يمكن ان يسهم بجدية في تحقيق الأمن في العالم إلا اذا عمدت جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ، لا الدولتان العظميان وحدهما ، والدول الأخرى أيضا ، الى السعي بجهود متعددة الأطراف الى ضمان أمنها المتبادل بمستوى منخفض من التسلح •

وليس لنا ان نلقي مسؤوليات نزع السلاح على عاتق الدولتين العظميين وحدهما ، ولا ان ننتظر معجزة أو دواء سحريا • وليس لنا مجرد الوقوف عند تمكن زوال الأسلحة من عالم يرتبط فيه أمن كل أمة بالضمانات المتوافرة على الصعيد الدولي • لذلك ، فان النهج الذي ينبغي لنا اتباعه هو محاولة تحقيق نتائج ملموسة وقابلة للتطبيق وللتحقق في أهم مجالات نزع السلاح ، من خلال المثابرة على العمل الجاد • وعلينا ان نواصل باستمرار دعم النتائج الملموسة بارادة سياسية قوية من أجل تحقيق نزع السلاح • ولن تألو اليابان ، من جانبها ، أي جهد في هذا السبيل •

كيف يكون اذن النهج الذي نتبعه في مباشرة أعمالنا في مؤتمر نزع السلاح ؟ أود الآن ان أتحدث بشأن بندين رئيسيين على جدول الأعمال هما البند ١ "حظر التجارب النووية" ، والبند ٤ "الأسلحة الكيميائية" •

ان اليابان تعتبر التوصل الى حظر شامل للتجارب النووية خطوة ذات أولوية متقدمة في مجال نزع السلاح ، وقد جاهدت في سبيل تحقيق هذه الغاية • فقبل نهاية دورة المؤتمر لعام ١٩٨٧ ، وفي الجلسة العامة ٤٣٢ المعقودة في ٢٠ آب/أغسطس ، ناشدت بالحاح الوفود المعنية كيما تشترك في البحث في حل وسط يقوم على أساس المبادرة القيّمة التي طرحها رئيس المؤتمر لشهر نيسان/أبريل ١٩٨٧ ، وذلك لتمكين المؤتمر من ان يبدأ الأعمال الموضوعية بشأن هذه المسألة دون ابطاء • واسمحوا لي ان أكرر اليوم هذا النداء وان أشير ، في الوقت ذاته ، الى تطور هام حدث منذ ذلك الحين •

في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، أعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أنهما اتفقا على بدء مفاوضات شاملة وتدرجية بشأن التجارب النووية • ومن المشجع ان المفاوضات قد بدأت بالفعل بين الحكومتين ، في هذا الاطار • وقد حدث تبادل للزيارات لم يسبق له مثيل بين أفرقة من المسؤولين الأمريكيين ونظرائهم من السوفيات الى مواقع التجارب النووية في كل من البلدين ، استعدادا لتجربة تحقق مشتركة تتيح للجانبين الاتفاق على تدابير التحقق المحسنة ، اللازمة للتحقق من المعاهدة المبرمة بينهما بشأن حظر التجارب الجوفية للأسلحة النووية لعام ١٩٧٤ ، ومعاهدة عام ١٩٧٦ للتفجيرات النووية السلمية •

واننا نرحب ترحيبا حارا بهذا التطور ونأمل مخلصين ان هذه المرحلة الأولى من المفاوضات ستنبثق قريبا عن التصديق على هاتين المعاهدتين المعلقتين منذ فترة طويلة • ونرى أيضا انه من الضروري ، بناء على الالتزام الذي قطعه الجانبان على نفسيهما في أيلول/سبتمبر الماضي ، ان تبدأ في أقرب وقت ممكن عمليا المرحلة الثانية من المفاوضات ، أي المرحلة المتعلقة بالتحديدات الوسيطة

للتجارب النووية ، التي تؤدي الى الهدف النهائي المتمثل في الوقف التام للتجارب النووية كجزء من عملية فعالة لنزع السلاح .

وفي اطار البحث عن السبل الكفيلة بتحقيق تقدم الأعمال الموضوعية بشأن البند ١ من جدول أعمالنا ، يشعر وفدي ان من المهم بوجه خاص النظر الى هذا التطور في المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على أنه فرصة لنا للعمل في اطار المحفل المتعدد الأطراف ، بدلا من اعتباره عملا يحدد عن هذا الاطار .

وكانت اليابان ، من جانبها ، قد اقترحت في هذا المؤتمر في عام ١٩٨٤ ، اتباع نهج تدريجي ازاء الحظر الشامل للتجارب النووية ، يتمثل في حظر تجارب التفجيرات التي تتجاوز عتبة محددة ، عند قوة انفجار تعتبر الآن قابلة للتحقق من الناحية التقنية ، ثم تخفيض هذه العتبة بالتوازي مع قدرتنا على تحسين تدابير التحقق والوصول ، على هذا النحو ، الى الحظر الشامل للتجارب النووية . وقد قدمنا هذا الاقتراح بهدف استكشاف النهج الواقعية والقابلة للتطبيق ، والتي من شأنها ان تقربنا من هدفنا المشترك ، وهو الحظر الشامل للتجارب النووية . ووفدي مستعد اليوم لأن يشترك مع الوفود الأخرى في بذل الجهود وتوخي الحكمة ليجاد نهج يحقق أفضل استفادة من الفرص التي تتيحها المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ويمهد الطريق لاحتراز تقدم كبير في هذا المؤتمر بشأن هذا الموضوع .

وفي الوقت نفسه ، أود ان أؤكد على انه من المهم للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، على حد سواء ، ان يشتركا مشاركة بناءة في العملية المتعددة الأطراف حتى يمكن تحقيق تقدم في هذا المجال .

وعندما أرى الفرص المتاحة أمامنا ، لا يسعني الا ان أقول انه من الخطأ ان ننطلق في أعمالنا من افتراض موءء ان الصياغة الموضوعية لولاية ما تحدد مسبقا مسار العمل الموضوعي للجنة المختصة المعنية بحظر التجارب النووية . ويحدوني أمل قوي في ان المرونة وتفتح العقل من جانب جميع الأطراف المعنية سيساعداننا على الخروج من الطريق المسدود الذي نقف فيه منذ أربع سنوات مضت .

وأود أيضا ان أنوه بأهمية العمل القيم الذي اضطلع به فريق الخبراء العلميين المخصص للنظر في التدابير التعاونية الدولية لكشف وتعيين الظواهر الاهتزازية . ويرى وفدي ان العمل التعاوني الذي يوعده الخبراء العلميون سيشكل أساسا لا غنى عنه في معالجة المسألة الهامة المتمثلة في التحقق من حظر التجارب النووية . وكان من دواعي سرورنا أننا أسهمنا في توسيع شبكة الاستقصاءات الوطنية التعاونية بالنسبة للمستوى الثاني ، أو شبكة تبادل بيانات الشكل الموجي ، ونعد بمواصلة هذا الاسهام عن طريق خبرائنا . وفي الوقت نفسه اقترح أن نبدأ النظر جديا في امكانية توجيه أعمال الفريق المخصص وجهة ملائمة في ضوء الظروف الجديدة التي أوضحتها .

ان البند ٤ من جدول أعمالنا - الأسلحة الكيميائية - يمثل أشد المجالات تطلبا للجهد في عملنا في مؤتمر نزع السلاح . وقد شهدت السنوات العديدة الماضية تقدما ملحوظا في المفاوضات . واني أضم صوتي الى أصوات جميع زملائي للتعبير عن تقديري لرئيس اللجنة المختصة في عام ١٩٨٧ ، السفير رولف ايكبوس من السويد ، الذي تعلمنا الكثير من تفانيه واخلاصه في العمل ، ولمعاونيته السيد فيليب نيوفنهويس من بلجيكا ، والسيد بابلو ماسيدو من المكسيك ، والدكتور والتر كروتش من الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، الذين أسهموا اسهاما قيما في تحقيق تقدم أعمالنا .

والواقع أننا قطعنا شوطا بعيدا جدا في سباق المفاوضات هذا • وربما نشبه في ذلك حالة العداء في السباق عندما يقترب من لحظة اتخاذ القرار الحاسم : هل يستجمع كل قوته وطاقته فسي الوصول الى الهدف بوثبة نهائية واحدة مخاطرا بانقطاع نفسه ، أم يستمر بوتيرة محسوبة ومنظمة •

وأنا ، من ناحيتي ، أعتقد انه ينبغي علينا ، وبالتحديد عند بدء هذه المرحلة الحاسمة من المفاوضات ، ان نتوخى الحذر والحكمة ، والآ انزلقنا الى المخاطر أو شتتنا جهودنا في التفاصيل لا في الجوهر •

لقد مرت بنا سنوات عديدة ونحن نغوص في أدق التفاصيل خلال المفاوضات ، بيد أننا كنا نتلمس طريقنا في الظلام • فنحن لا نعرف حتى الآن سوى القليل عن الأسلحة الكيميائية الحالية ومرافق الانتاج والصناعات الكيميائية • لذلك ، فان توافر قدر أكبر من سعة الأفق والشفافية لدى كل طرف مشترك أمر ضروري لانجاح المفاوضات •

وفي هذه المرحلة الهامة من مراحل المفاوضات ، أود ان استعرض من جديد الاعتبارات التي يرى وفدي أنها ستشير لنا الطريق حتى نستكمل عملنا •

والاعتبار الأساسي هو وجوب ان يكون حظر الأسلحة الكيميائية شاملا وفعالا وقابلا للتحقق وللتطبيق • ولتحقيق ذلك ، يحتاج الأمر الى وجود توازن ملائم فيما بين الجوانب التقنية والمعقدة للغاية في الاتفاقية • والأهم من ذلك ان هدفي الاتفاقية التوأمين ، ألا وهما "تدمير" الأسلحة الكيميائية الموجودة ومرافق الانتاج المتصلة بها و "عدم انتاج" أسلحة كيميائية جديدة بمعنى حظر تطويرها أو انتاجها في المستقبل ، يجب ان يحظيا باهتمام متساو في نظام الاتفاقية •

وينبغي لنا ألا نكف عن تذكير أنفسنا بأن أول ما يجب فعله هو التدمير الفعلي للأسلحة الكيميائية الموجودة ومرافق الانتاج المتصلة بها • ويجب القضاء تماما على أسلحة الدمار الشامل هذه ، في ظل رقابة دولية صارمة • ومن المهم أيضا ان يتم تدمير هذه الأسلحة على مدى السنوات العشر المقررة ، بشكل لا يضر بأمن أي دولة أو مجموعة من الدول •

ونظرا لتفاوت حجم المخزون من الأسلحة الكيميائية لدى مختلف مجموعات الدول ، فإن ضمان التوازن الأمني خلال فترة التدمير أمر يثير اهتماما مشروعا • بيد ان ذلك ينبغي ان يتم دون اضرار باطار الرقابة الدولية الصارمة ، كما ينبغي ان يكون تدمير مخزونات الأسلحة الكيميائيـة ومرافق الانتاج وفقا لصيغة متفق عليها دوليا •

وأحد أساليب حل المشكلة الأخذ بنهج متزن من حيث تطبيق مختلف معدلات التدمير وفقا لأحجام مخزونات الأسلحة الكيميائية التي تعلن عنها الدول الأطراف • وعلينا لدى الاحساس بمخاوف أمنية أخرى خلال فترة التدمير ، الاحتراز من احتمالات مخاطر التصدي لها بأسلوب ثأري بحيث ، أسلوب الصاع بالصاع أو سلاح كيميائي بسلاح كيميائي •

وفيما يتعلق بعدم انتاج الأسلحة الكيميائية ، لايزال هناك قدر كبير مما ينبغي انجازه من حيث وضع الأنظمة الملائمة للتحقق والرصد ، والمنصوص على تطبيقها على الجداول المختلفة الواردة بالمادة الرابعة • وثمة نقطتان هامتان يجب وضعهما في الاعتبار في هذا الصدد • الأولى هي ان انتاج المواد الكيميائية المدرجة في الجدول (١) سيصبح محظورا ، باستثناء الأحكام التي تصل الى طـنـ متري واحد في السنة لأغراض البحوث أو للأغراض الطبية أو للحماية ، في حين أنه من المقرر ان يستمر

انتاج المواد الكيميائية المدرجة في الجداول الأخرى ، شريطة وجود الأنظمة الملائمة للرصد أو التحقق . والنقطة الثانية هي ان أنظمة الرصد والتحقق بشأن عدم الانتاج ستحتاج ، على عكس أنظمة التدمير التي يجب ان تنتهي في غضون عشر سنوات ، الى ان تطبق الى الأبد ، وربما تتطلب قدرا كبيرا من الموارد البشرية والتقنية والمالية .

ويلزم عن النقطة الأولى هي أنه ينبغي لنا ان نحصر بصفة خاصة على عدم اعاقا الأنشطة المشروعة للصناعات الكيميائية للأغراض السلمية ، ولا ان نقف عقبة في سبيل تطويرها ، ولا سيما فيما يتعلق بالمواد الكيميائية المدرجة في الجداول (٢) و (٣) و (٤) . وينطوي ذلك على وضع ترتيبات فعالة لحماية سرية المعلومات التجارية . والنتيجة التي تترتب على النقطة الثانية هي ان أنظمة رصد عدم الانتاج والتحقق منه يجب ان تتوفر فيها الواقعية وفعالية التكاليف ، سواء بالنسبة لجهاز التفيتش أو بالنسبة للصناعات المعنية ، اذا ما أريد لها ان تظل سارية لسنوات عديدة قادمة . وينطبق هذا القول بصفة خاصة على الجدول (٤) .

وبغية ايجاد حلول قابلة للتطبيق بهذا الصدد ، أعتقد انه تلزمنا ، في هذه المرحلة ، بعض التقديرات فيما يتعلق بعدد وحجم المرافق الصناعية المعنية ، على أساس العتبات التي يجب وضعها لكل مرفق صناعي . ووفدي مستعد لأن ينضم الى الوفود الأخرى في تقديم مثل هذه المعلومات التي تيسر التفاوض .

والمادة الثامنة - التنظيم - هي مجال آخر علينا ان نواصل فيه كل الأعمال المفيدة التي أنجزت خلال فترة ما بين الدورتين ، لحل مجموعة معقدة من القضايا ، نذكر منها العالمية ، وسلاسة أسلوب تشغيل نظام الاتفاقية وفعاليته ، والحاجة الى تحقيق توازن بين ضخامة احتياجات التحقق وبين الموارد المتاحة ، وغير ذلك من القضايا وهو كثير . وفي اطار بزوغ التصور لدى الجميع بأن يتكون الهيكل من ثلاثة مستويات ، المؤتمر العام أو اللجنة الاستشارية ، والمجلس التنفيذي ، والأمانة الفنية ، ينبغي ان نعمل على تحقيق توازن ملائم بين هذه العوامل المتنوعة ، مع مراعاة الطابع الفريد لاتفاقية هدفها الأساسي حظر الأسلحة الكيميائية .

واني ، في هذا العمل المقدم الذي سيضطلع به الفريق العامل جيم وفي جميع الأعمال الأخرى ، أعد بالتعاون التام من جانب وفدي لمساعدة رئيس اللجنة المختصة ، السفير بوغوميل سوجكا من بولندا .

لقد كرّس المرحوم السفير ايان كرومارتي من المملكة المتحدة ، الذي أسفنا عميق الأسف لوفاته ، كل جهوده لقضية حظر الأسلحة الكيميائية . وأفضل ما يمكننا ان نحیی به ذكره هو التوصل الى ابرام معاهدة ناجحة .

وقد بدأت كلمتي بعرض آراء وفدي بشأن بندين لهما الأولوية في جدول الأعمال ، هما حظر التجارب النووية ، والأسلحة الكيميائية . وأود ان أرجى التعليقات التفصيلية على بنود جدول الأعمال الأخرى الى مناسبات لاحقة . ولكن اسمحوا لي ان أشير بايجاز الى بعض من هذه البنود .

فبالنسبة للبند ٥ من جدول الأعمال ، منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، يناشد وفدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تحقيق تقدم قريب في مفاوضاتهما بشأن الدفاع والفضاء . وفي الوقت نفسه نعتقد انه ينبغي مواصلة العمل في هذا المؤتمر فيما يتعلق باجراء دراسة كاملة لمعرفة أي الاتفاقات المتعددة الأطراف يكون مفيدا لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، وهو مجال مفتوح

للجميع ويمكن ان يوعثر على أمن كل منا • وينبغي ألا تستند هذه الدراسة الى نهج تجريدي عام وانما الى تفهم دقيق لكيفية استخدام الفضاء الخارجي في الوقت الحاضر وفي مجالات متعددة •

وبالنسبة للبند ٧ من جدول الأعمال: الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة ، الأسلحة الاشعاعية ، فقد حظي وفدي بشرف تنسيق أعمال فريق الاتصال ألف في العام الماضي ، وكان ذلك من دواعي سرورنا • ونشعر أنه ينبغي ان يستمر العمل في المسارين اللذين سار عليهما في العام الماضي •

وبالنسبة للبند ٨ من جدول الأعمال: البرنامج الشامل لنزع السلاح ، يأمل وفدي ان يتسنى ايجاد حل ، في أقرب فرصة ممكنة ، لما تبقى من اختلافات ، ولاسيما ان انعقاد الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح قد أصبح وشيكاً •

واسمحوا لي ان أختتم أول بيان لي في دورة عام ١٩٨٨ لهذا المؤتمر بنبرة التفاؤل الحذر • ان تقدم المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد هيأ مناخاً سياسياً مواتياً • وستقدم لنا الدورة الاستثنائية الثالثة فرصة لجذب انتباه المجتمع الدولي بشكل مكثف نحو نزع السلاح • وليس هناك ما يبرر عدم قدرتنا على انجاح أعمالنا ، شريطة ألا نفرط في الطموح • انني مؤمن بإمكانات هذا المؤتمر ، وفي استطاعتنا ان نجعله يعمل - بل يعمل بشكل أفضل - متى وجهنا جهودنا واهتمامنا نحو المجالات التي تنطوي على احتمالات نجاح كبيرة • وسيظل وفدي يعمل بكل طاقته لتحقيق هذه الغاية •

وقبل ان أختتم بياني ، أود ان أعرب عن ترحيبي الحار بزملائنا الموقرين السفير سويكا من بولندا ، والسفير أزيكيوي من نيجيريا ، والسفير العربي من مصر ، والسفيرة سولسبي من المملكة المتحدة ، والسفير ناصري من ايران ، والسفير دي مونتيني مارشاند من كندا ، الذين انضموا الى مؤتمرنا • واتطلع الى العمل عن كثب معهم • وأود أيضا ان أقول بضع كلمات الى زميلنا الذي سيتركنا ، السفير دنيس أفندي من كينيا الذي كان دائما يجلس بجانبني وتفضل بأن يشرح لي كيف يجري العمل هنا - أفضل تمنياتي له بالتوفيق في منصبه الجديد في واشنطن •

الرئيس (تحدث بالانكليزية) : أشكر ممثل اليابان على بيانه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها الى الرئيس • أعطي الكلمة الآن لممثل رومانيا ، السفير دولغو •

السيد دولغو (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، أضم صوتي الى المتحدثين السابقين وأفعل ذلك بسعادة بالغة ، في الاعراب لكم عن أحر تهاني وفد رومانيا لانتخابكم رئيساً لمؤتمر نزع السلاح • ان خبرتكم الكبيرة ، ومهارتكم الدبلوماسية ومثابرتكم ، هي كلها صفات اجتمعت في شخصكم وتبشر ببداية طيبة لعملنا •

ويزيد من سعادتنا أيضا انكم تمثلون الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، البلد الاشتراكي ، الذي تقيم وتنمي معه جمهورية رومانيا الاشتراكية علاقات وثيقة من الصداقة والتعاون في جميع الميادين •

وأود أيضا ان أرحب بوكيل الأمين العام للأمم المتحدة السيد ياسوشي آكاشي •

وبالمثل يا سيدي الرئيس ، أود ان أعرب عن تقديرنا وشكرنا لسلفكم السفير بيير موريل من فرنسا ، وأشكره بشدة على اسهامه العظيم في أداء مؤتمرنا في شهر آب/أغسطس العام الماضي وكذلك في الفترة ما بين الدورتين •



وأود ان أعرب عن أطيّب تمنياتنا بالتوفيق للسفراء بيسلي ، والفرارجي وتونوي وتوربانسكي ، الذين تركوا مناصبهم في جنيف ، والى السفير دنييس أفندي من كينيا الذي سيتركنا قريباً ، كما أرحب بحرارة بزملائنا الجدد ، السفير دي مونتيني من كندا والسفير العربي من مصر والسفير أزيكيوي من نيجيريا والسفير سويكا من بولندا والسفير ناصري من إيران ، وكذلك السفارة من المملكة المتحدة السيدة ت.أ.ه. سولسبي .

وانه ليحزنني ان أقوم بواجب تقديم خالص العزاء لوفد المملكة المتحدة في وفاة السفير كرومارتي الذي أخذته المنية من بيننا .

ان أعمال دورة مؤتمر نزع السلاح هذا العام تبدأ في ظل ظروف أفضل . وان كان ثمة دليل ، وهو بالغ الدلالة ، فهو تزايد الاهتمام بهذا المحفل المتعدد الأطراف لنزع السلاح ، اهتماماً انعكس في تشريفنا بحضور وزراء خارجية تشيكوسلوفاكيا ، وأندونيسيا ، وهنغاريا ، وإيطاليا ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وكذا تزايد عدد البلدان غير الأعضاء التي تشارك في أنشطة المؤتمر .

واذا كانت بعض ملامح واتجاهات الماضي لاتزال قائمة ، فلا شك في ان اجراءات وظواهر جديدة تبرز الى الوجود . وفي ميادين كثيرة من الحياة الدولية ، بدأ الحوار وبدأ التفاوض على تسوية الخلافات بالطرق السلمية ، يحلان محل المواجهة . ويتسم هذا بأهمية خاصة حيث لا يمكن ايجاد حلول واقعية وعادلة ودائمة للمشاكل الدولية ، ايا كان طابعها ، الا بهذه الوسائل ، لا باللجوء الى الحلول العسكرية أو القوة أو التهديد بالقوة .

وفي شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، وبعد جهد شاق ومستمر ، تم التوقيع في قمة واشنطن على معاهدة ازالة القذائف النووية المتوسطة والأقصر مدى . وكما حدث في بلدان أخرى ، كان الصدى في بلدي أيضاً هو الارتياح الكامل ووجه رئيس جمهورية رومانيا التهنئة الى الأمين العام للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي السيد س. غورباتشيف والى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السيد رونالد ريغان بمناسبة التوقيع على هذا الاتفاق التاريخي . وهو اتفاق تاريخي لأن هذه هي أول مرة تزال فيها فئة كاملة من الأسلحة النووية . وهو تاريخي لأنه يسعى الى الأمن لا عن طريق زيادة الأسلحة وانما عن طريق تخفيضها . وهو تاريخي من حيث هو أسلوب جديد لتصور التوازن العسكري . وهو تاريخي أخيراً وبوجه أهم لأنه قد يفتح الطريق لاتفاقات جديدة لتخفيض الأسلحة ولنزع السلاح ، ذلك انه ، كما أكد الرئيس نيكولاي تشاوتشيسكو ، ستتضح الأهمية التاريخية لهذه المعاهدة بما قد يعقبها من اتخاذ تدابير أخرى مناسبة لتحويل تخفيض الأسلحة ونزع السلاح الى عملية لا رجعة فيها .

وليس الحال كذلك بعد ، لسوء الحظ ، اذ كما سبق ان أكد متكلمون آخرون ، خاصة ممثلثة السويد السيدة السفارة ماي بریت شيورين ، مازال سباق التسليح يتكثف بدلاً من ان يتوقف ومن باب أولى من ان يتراجع .

وفي هذه الظروف ، من المحتم ان يحرز الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تقدماً في مفاوضاتهما وان يتوصلا الى اتفاقات جديدة بشأن تخفيض ٥٠ في المائة من الأسلحة النووية الاستراتيجية ووقف جميع عمليات عسكرة الفضاء فضلاً عن التجارب النووية .

وينبغي مضاعفة الجهود ، سواء على الصعيد الثنائي أو الصعيد المتعدد الأطراف للتقدم دون توقف في طريق ازالة الكاملة للأسلحة النووية والانتقال الى تخفيض ملموس للأسلحة التقليدية .

ويفترض أي نهج جديد ، فضلا عن ذلك ، التخلي عن نفس مفهوم الردع النووي وكذلك عن كل أعمال استكمال الترسانات النووية القائمة •

ولا شك في ان مسؤولية خاصة تقع على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في العملية التي تستهدف وقف سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح •

ولكن ، لما كان نزع السلاح واقامة الأمن الدولي يهمان جميع الشعوب فليس هناك ما يمكن ان ينكر حق وواجب جميع الدول ، بصرف النظر عن أنظمتها السياسية والعسكرية وعن قوتها العسكرية ، في المشاركة بطريقة نشطة في عملية التفاوض الكاملة في ميدان نزع السلاح • فكما أكد في نفس هذه القاعة وزير خارجية أندونيسيا ، سعادة الدكتور مختار كوسوما - أتامادجا ، من غير المقبول ان تستبعد الأغلبية العظمى من دول العالم من مفاوضات تؤثر على مشاكل لها أهمية عالمية مثل نزع السلاح النووي أو منع سباق التسلح في الفضاء •

وينبغي معالجة هذا الموقف بجهود يتم الاتفاق عليها اتفاقا مشتركا والتوصل الى توسيع جداول أعمال محافل المفاوضات الدولية وفي المقام الأول مؤتمر نزع السلاح باعتباره المحفل التفاوضي الوحيد للأمم المتحدة • ينبغي ان يكون للأمم المتحدة دور رئيسي في عملية نزع السلاح وفي التفاوض للتوصل الى اتفاقات تتعلق بنزع السلاح النووي واستخدام الفضاء للأغراض السلمية فقط والجوانب الأخرى لنزع السلاح ، والتحقق من تنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل اليها واحترامها • ورغم ما أذاه مؤتمر نزع السلاح من دور مفيد فانه لايزال بعيدا عن هذا الهدف كما انه لاتزال هناك مواضيع تتسم بأهمية حيوية بعيدة عن متناوله نتيجة لموقف بعض الدول •

تلك هي الحال بالنسبة لبنود جدول الأعمال المتعلقة بالمشاكل النووية •

وتلك هي أيضا الحال بالنسبة للبرنامج الشامل لنزع السلاح • ومن البديهي انه يمكن لمحفلنا ان يضع مثل هذا البرنامج لأن وضع أولويات ومواعيد عملية نزع السلاح التي تفي بمصالح جميع الشعوب مما يدخل حقا في اختصاص المجتمع الدولي •

ومع ذلك ، ورغم الجهود التي تبذلها معظم الوفود ، ومثابرتها ، والجهود التي لا تكل لزميلنا الموقر ، السفير غارسيا روبليس ، فاللجنة المخصصة للبرنامج العالمي لنزع السلاح تتعثر بدلا من ان تحقق تقدما ، بل انها معرضة للتراجع وتبرز أمامها صعوبات جديدة • كل هذا رغم ان - أو بالذات لأن - وضع مثل هذا البرنامج سيؤدي الى كفالة دور رئيسي للأمم المتحدة في مفاوضات نزع السلاح والى اعطاء نظرة شاملة وفكرة واضحة عن المفاوضات المعقدة التي ينطوي عليها •

وأنتهز هذه الفرصة للتأكيد على ان رومانيا ترى من الضروري للعناصر الأساسية لهذا البرنامج ان تشمل وقف انتاج الأسلحة النووية وتخفيض المخزونات القائمة تدريجيا تمهيدا لتصفيتها نهائيا حتى عام ٢٠٠٠ ، ومنع جميع الأسلحة النووية نهائيا وكذلك جميع أسلحة التدمير الشامل ، وحظر الأسلحة الكيميائية وازالتها تماما ، وتخفيض الأسلحة التقليدية والقوات والنفقات العسكرية تخفيضا كبيرا بنسبة تصل الى ما لا يقل عن ٥٠ في المائة حتى عام ٢٠٠٠ ، ووضع حدود قصوى تتناقص تدريجيا بالاتفاق بين دول الحلفين العسكريين للفئات الرئيسية من الأسلحة •

وفي نفس الوقت ، ينبغي ان يتضمن البرنامج الشامل تدابير تتعلق بتجميد النفقات العسكرية والتحرك نحو تخفيضها ، وانشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والكيميائية في أقاليم مختلفة من

العالم ، وسحب جميع القوات الأجنبية الى داخل الحدود الوطنية لبلدان كل منها ، وتعهد جميع الدول بعدم وزع قوات عسكرية في أقاليم الدول الأخرى ، وتصفية جميع القواعد العسكرية الموجودة في أقاليم دول أخرى ، وحل حلف شمال الأطلسي ومعاهدة وارسو العسكريين في آن واحد ، وعدم اللجوء الى مناورات واستعراضات عسكرية في مناطق قريبة من الحدود مع بلد ثالث خاصة عندما تكون هذه المناورات مشتركة بين عدة دول .

وينبغي ان يحتوي البرنامج العالمي لنزع السلاح أيضا على: أحكام تهدف الى كفالة رقابة صارمة وفعالة لتنفيذ الالتزامات الملقة على عاتق الدول ، بما في ذلك انشاء جهاز دولي للمراقبة والتفتيش في اطار الأمم المتحدة ، وتعهد الدول رسميا بالتخلي عن القوة والتهديد باستخدام القوة ، واحترام استقلال البلدان الأخرى ، وتدابير لمنع الدعاية للحرب وتعزيز التعليم من منطلق السلم وضد الحرب والأسلحة ، وأخيرا تدابير من شأنها تعزيز دور ومسؤولية منظمة الأمم المتحدة في عملية نزع السلاح .

وأعود الى دور مؤتمر نزع السلاح والى العلاقة بين العمل الثنائي والعمل المتعدد الأطراف في مفاوضات نزع السلاح .

لقد لوحظت في الآونة الأخيرة زيادة كبيرة في الحرص على ابلاغ الدول الأعضاء في المؤتمر بما يدور على صعيد المفاوضات الثنائية ، ومن أمثلة هذا القرار الذي اتخذته الوفدان السوفياتي والأمريكي بأن يقدموا الى المؤتمر بالاشتراك فيما بينهما الوثائق المتعلقة بقمة واشنطن ، بما في ذلك معاهدة القذائف المتوسطة والأقصر مدى . ومع ترحيبنا بهذا القرار ، نود ان نؤكد على ضرورة ابلاغ المؤتمر ، بطريقة منتظمة ، وعلى صعيد المفاوضات الثنائية لنزع السلاح ، بالمشاكل المطروحة والصعوبات القائمة . فمن شأن هذا ان يشجع على تحقيق تقدم في المشاكل الواردة في جدول أعمال المؤتمر وأن يتيح للوفود المشتركة في نفس الوقت امكانية الاعراب عن رأيها وبالتالي امكانية المساهمة بالمجهود اللازم للتغلب على العقبات والتوصل الى أفضل الحلول للمشاكل التي قد تثار .

وتعلق رومانيا أهمية خاصة على الحظر التام والازالة النهائية للأسلحة الكيميائية وعلى وضع مشروع اتفاقية عالمية النطاق ومناسبة لهذا الغرض .

ولا أود في هذه المرحلة ان أدخل في صلب الموضوع . ومع هذا أود ان أؤكد أنني أؤيد ابرام الاتفاقية في أقرب وقت ممكن ، نفس هذا العام . ولقد أصبح هذا الموعد ممكنا بالتقدم الملحوظ الذي أحرز في العام الماضي وبروح التعاون التي أبدتها الدول المشتركة .

اننا نؤيد مواصلة المفاوضات وتكثيفها على أساس المبادئ التي استندت اليها الأعمال في هذا الميدان حتى الآن وبعيدا عن كل عمل من شأنه ان يؤثر على الجهود المبذولة لاختتام المفاوضات في أقرب وقت ممكن . ولذلك نأمل الحرص على ان تراعي الاتفاقية بروحها ونصها ضرورة ضمان حصول جميع الدول على جميع المكاسب العلمية والتكنولوجية على نطاق واسع وبدون عقبات وتعزيز التعاون الدولي للأغراض السلمية في هذا المجال .

ويرى وفد رومانيا ان أحد الاسهامات في الجهود التي تستهدف الحظر التام والازالة النهائية للأسلحة الكيميائية يمكن ان يكون وضع تدابير وقائية تستهدف ضمان عدم انتشار الأسلحة الكيميائية في المناطق التي لا توجد فيها حاليا .

واستعري النظر في هذا الصدد الى المبادرة المشتركة لرومانيا وبلغاريا بشأن انشاء منطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في البلقان ، وهي مبادرة وردت في "الاعلان - النداء" المقدم كوثيقة من وثائق مؤتمر نزع السلاح في عام ١٩٨٦ •

وأنتهز هذه الفرصة لاعلان ان رومانيا لا تملك أسلحة كيميائية وأنه لا توجد على اقليمها أي مخزونات لمثل تلك الأسلحة • واستعري النظر أيضا الى ان بلدي كان من أول البلدان التي وقعت على بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ بشأن منع استخدام الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية •

أما بالنسبة لتنظيم أنشطة المؤتمر وزيادة فعاليته فقد قدم بلدي بالاشتراك مع بلدان اشتراكية أخرى الوثيقة CD/794 • وأود ان أشير بوجه خاص في هذه المناسبة الى ضرورة تكريس معظم الجهود والوقت المتاحين لدراسة المسائل المتعلقة بالموضوع والتفاوض بشأنها • ولذلك أود ان أكرر الاقتراح المتعلق بانشاء أجهزة عمل وتفاوض لجميع المسائل المدرجة في جدول أعمال المؤتمر • وستواصل هذه الأجهزة أنشطتها خلال الدورات المقبلة لحين انتهاء ولاية كل منها •

وبوجه عام ، يحدونا الامل في زيادة تبادل الآراء لتحديد مكان ودور مؤتمر نزع السلاح في مناقشات ومفاوضات نزع السلاح ككل على وجه أفضل ، خاصة من زاوية الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة •

وختاما ، فاني حريص على ان أؤكد لكم ، يا سيادة الرئيس ، ومن خلالكم للمؤتمر بأكمله ، ان وفد رومانيا لايفتأ يحرص على التعاون مع الوفود الأخرى تعاونا وثيقا لاحتراز نتائج جوهرية في نهاية دورة هذا العام من أجل زيادة دور المؤتمر وبوجه عام دور الأمم المتحدة في عملية نزع السلاح •

الرئيس (تحدث بالانكليزية) : أشكر ممثل رومانيا على بيانه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها للرئاسة والى بلدي • وأعطي الكلمة لممثل استراليا ، السفير بتلر •

السيد بتلر (استراليا) : سيدي الرئيس ، أهنتكم بمناسبة توليكم منصبكم الهام ، رئاسة مؤتمر نزع السلاح • وسوف يتعاون وفدي معكم تعاونا كاملا في سعيكم الى تأمين بداية طيبة لهذه السنة الهامة في نزع السلاح •

وأود ان أعرب عن شكرنا لسفير فرنسا ، السفير بيير موريل ، للطريقة التي ترأس بها هذا المؤتمر خلال الشهر الأخير من أعماله •

ويسعدنا ان نلاحظ حضور وكيل الأمين العام ، أكاشي ، في هذا المؤتمر •

لقد فقدنا منذ فترة قصيرة زميلا ممتازا ، الدكتور ايان كرومارتي ، سفير المملكة المتحدة ، وأحزنتنا وفاته عميق الحزن • لقد فقدنا رجلا أسهم اسهاما كبيرا في أعمال هذا المؤتمر وفي خدمة بلده ، وفقدنا فيه الصديق •

وأضم صوتي الى الآخرين الذين سبق ان أعربوا عن الترحيب بالزملاء الجدد الجالسين على هذه المائدة لأول مرة ، كما نقول وداعا للسفير دنييس أفندي من كينيا ونتمنى له كل خير ، ونشكره على حضوره هنا في الفترة الماضية وعلى مودته •

ان استراليا تحتفل هذا العام بالذكرى السنوية المائتين على قيامها •

واستراليا أرض شاسعة - فهي أكبر قارة جزرية على سطح الأرض ، ولكنها ظلت طويلا تعتبر بقعة معزولة عن معظم البلدان الأخرى التي يشكل أكثرها حضارات قديمة راسخة •

وعندما وصل أول المستوطنين من النصف الشمالي من الكرة الأرضية الى استراليا منذ ٢٠٠ سنة اكتشفوا ثقافة قديمة أخرى وهي ثقافة سكان استراليا الأصليين ، علما بأنها ثقافة فريدة من نوعها ، وشعب فريد من نوعه •

والأرض الذي تقاسمها المستوطنون الجدد وسكان استراليا الأصليون أرض ذات طبيعة قاسية قلما ترحم ، وكانت تواجهنا دائما مشكلة صغر عدد السكان بالنسبة الى ضخامة المساحة التي يحاولون العيش عليها •

ونحن الاستراليون فخورون بما أنجزناه في أرضنا • ونحن فخورون كذلك بالدور الذي لعبناه في العلاقات الدولية ونعطي قيمة كبيرة للعلاقات التي أقمناها مع الشعوب الأخرى في هذا العالم • هناك أمر واضح وهو أنه من الأسهل بالنسبة لنا ان نقبل هذا البعد ، وان نظل منعزلين، وان نركز انتباهنا على أنفسنا •

والأمر العجيب بالنسبة للاستراليين المعاصرين أنهم رفضوا هذا الاختيار " السهل " وسعوا بدلا من ذلك الى ايجاد مكان لهم في المجتمع الدولي •

وتدين الحياة السياسية والاجتماعية الاسترالية الحديثة بالكثير للأحداث الديمقراطية الكبيرة في تاريخ دول النصف الشمالي من الكرة الأرضية •

ونحن مدينون بالتقاليد السياسية البريطانية ، ابتداء من الميثاق الأعظم الى نظام الديمقراطية البرلمانية •

ولا يمكن فهم الدستور الاسترالي فهما كاملا دون تسجيل الفضل لثورة الاستقلال الأمريكية ولدستور الولايات المتحدة •

كما ان الثورة الفرنسية ومفاهيم الحرية والمساواة والاخاء المقترنة بها لعبت دورها في استراليا •

وان حركة القومية الاسترالية الكبيرة التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر ، والتي أدت الى نهاية الاستعمار وتشكيل الدولة الاسترالية الحديثة ، تدين بالكثير الى المهاجرين الأيرلنديين الذين جلبوا معهم الرغبة الشديدة في الحرية السياسية •

واليوم ، اتسعت الاتجاهات الكبيرة ذات التأثير السياسي والانساني بفضل الوصول التدريجي الى ستراليا ، خلال السنوات الخمسين الأخيرة ، لموجة جديدة من المهاجرين من كل أنحاء العالم ، بما في ذلك أعداد كبيرة من آسيا •

واليوم تعتبر استراليا الحديثة فعلا مجتمعا متعدد الأعراق ومتعدد الثقافات يجمع من ناحية ثقافة السكان الأصليين القديمة ومن ناحية أخرى تدفقا متواصلا من اللاجئين من مناطق مختلفة من العالم تقع فيها للأسف منازعات مسلحة •

وفي حين ان أمتنا الواحدة نشأت في عام ١٩٠١ إلا ان معظم الاستراليين ومعظم مؤرخينا ، متفقون على ان "عمادنا " كان في الحرب - حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ الكبرى .

فبعد اثنتي عشرة سنة من كتابة دستور الكومنولث الاسترالي ، حدث ان نسبة ضخمة من شباب استراليا المفعم بالتفاؤل ، بل وبالبراءة ، وجدت نفسها فتيانا وفتيات تدخل حربا في أوروبا . وكانت خسائرا كبيرة . ولا نبالغ عندما نقول أننا فقدنا جيلا كاملا سقط بعض أبنائه ضحايا أول استخدام للأسلحة الكيميائية .

ومن السمات اللافتة للنظر حتى اليوم ان كل مدينة أو قرية في استراليا لاتزال تحتفظ بنصب تذكاري لهؤلاء الذين سقطوا في هذه الحرب الفظيعة .

والجدير بالذكر ان كل الاستراليين الذين حاربوا في هذه الحرب ، البعيدة عن استراليا ، كانوا من المتطوعين . وقد ذهبوا الى أوروبا لشعورهم بأنهم مرتبطون ببقية العالم . وبسبب احساسهم الثابت بأن الحرية والقيم الكريمة ينبغي الدفاع عنها ، حتى اذا تطلب الأمر اجراء عسكريا .

وكانت احدى النتائج الهامة لهذه التجارب الأولى تمسك الاستراليين العميق بالسلم وبالعزم على جعل النظام الدولي يعمل بصفة ودية .

ولعب الاستراليون مرة أخرى في الحرب العالمية الثانية ، في أوروبا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ ، دورا لا يتناسب مع حجمهم العددي .

وعندما انتهى النزاع العالمي الثاني الرهيب وبدأ يظهر مجتمع دولي جديد ، اشتركنا في هذا الجهد - أي في صياغة ميثاق الأمم المتحدة .

وأصبحنا أحد الأعضاء المؤسسين لمنظمة الأمم المتحدة ، ولايزال هذا مصدر فخر لكل الاستراليين .

ولاتزال الحكومة الاسترالية ملتزمة التزاما عميقا بأهداف ومبادئ الميثاق وبالاعتقاد بأن مجتمع الدول ، الذي انشئ بموجبه والذي تعزز منذ ذلك الوقت عن طريق الحركة التاريخية للقضاء على الاستعمار ، يستحق دعمنا الكامل .

فلا بديل عن مبادئ مثل تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، أو عدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ، أو الاعتراف بأمان كل الشعوب في "مستويات أفضل للحياة بحرية أكبر" .

وتعتقد الحكومة الاسترالية أيضا ان المحافظة على السلم والأمن الدوليين ، كما نادى بذلك الميثاق ، يتطلب جهودا كبيرة وناجحة في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة .

ومن الموعلم انه منذ كتابة الميثاق شهدنا زيادة في اللجوء الى حيازة الأسلحة على نحو لا مثيل له في أي عصر من العصور السابقة .

وكان رد المجتمع الدولي واضحا ، سواء في قرارات الجمعية العامة ، أو في جهود المؤتمرات المتتالية لنزع السلاح في جنيف ، أو في مجرد أصوات الناس العاديين في كل مكان .

وكانت جنيف طيلة هذا القرن ، مقر مفاوضات نزع السلاح ، المتعددة الأطراف والشائنية .

فمؤتمرا لنزع السلاح هو الخلف الحديث للمؤتمرات المتعددة الأطراف السابقة التي عقدت في جنيف •

وكانت نتائج مفاوضات نزع السلاح السابقة ، لاسيما تلك التي عقدت في هذه المدينة ، مفيدة الى حد كبير ، حتى ولو احتج البعض حجة بأنها كانت غير كافية ، من حيث نوعيتها ومداها •  
واذا طرحنا هذا الاحتجاج جانبا ، فالحقيقة التاريخية تتمثل في أننا لم نتمكن أبدا في هذا القرن ان ادارة أعمالنا على نحو ملائم دون اجراء مفاوضات ذات شأن في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح •

ومتطلبات هذه المفاوضات أكبر اليوم مما كانت عليه في أي وقت مضى •  
وأثناء الفترة الأخيرة ، شهدنا تطورات ايجابية في المفاوضات بين أكبر دولتين من الناحية العسكرية •

ولا يمكن التقليل من أهمية الاتفاق المتعلق بالقوات النووية المتوسطة المدى • فهو أول اتفاق يتعلق بنزع السلاح النووي •

ولئن كان هو مهما في حد ذاته ، فالاحتمال المثير ان يتبين انه قد كان مجرد بداية ، توعي الى مزيد من اتفاقات يكون لها طابع بعيد الأثر ، وان يشكل من الناحية السياسية الأوسع ، نقطة تحول في تاريخنا الحديث •

ونأمل بل نحث على ان يكون الأمر كذلك •

وقد تم التوصل على الساحة المتعددة الأطراف الى اتفاقات هامة أخرى بشأن مواضيع مثل الأسلحة الكيميائية ، والأسلحة البيولوجية ، والأسلحة غير الانسانية ، والأسلحة النووية •  
ومن الواضح ان العالم ما كان ليصبح أكثر أمنا وأمانا اذا لم نتفاوض على هذه الاتفاقات •  
ويتضمن جدول مؤتمر نزع السلاح اليوم عددا من القضايا التي سترتب على حلها مستقبل أكثر أمنا •

ولثلاثة من بنود جدول الأعمال أهمية خاصة بالنسبة لحكومتني •

هناك التزام دولي عام بالتوصل الى وضع حد لكل التفجيرات التجريبية النووية •

ولئن كانت القيود على هذه التفجيرات موضع تفاوض وتنفيذ ، إلا ان الوقف النهائي للتجارب النووية لم يكن حتى الآن في متناول يدنا •

وتعترف حكومتني بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتخذتا في الآونة الأخيرة خطوة هامة باستئنافهما المناقشات حول تقييد التجارب النووية •

ونحن نرحب بهذا التطور ونتطلع الى تحقيق تقدم في هذه المناقشات •

ونعترف أيضا بالقرار الذي اتخذته الصين من طرف واحد فيما يتعلق بتقييد تجاربها النووية •

ولكننا لانزال مقتنعين بضرورة انهاء كل التجارب النووية وبالدور الذي يستطيع النشاط العملي لهذا المؤتمر ان يضطلع به في تحقيق هذا الهدف •

وكان القرار ٢٧/٤٢ الذي اعتمد بأكثرية من الأصوات في الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر الماضي تعبيراً عن النهج الاستراتيجي.

وتجدر الإشارة إلى الأحكام الرئيسية في ذلك القرار:

ينبغي لمؤتمر نزع السلاح - مؤتمراً - استهلال الأعمال الموضوعية بشأن جميع جوانب الحظر الشامل للتجارب النووية وذلك في بداية دورته لعام ١٩٨٨؛

ينبغي للدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح، ولاسيما الدول الحائزة للأسلحة النووية، وسائر الدول، أن تتعاون مع مؤتمر نزع السلاح من أجل تيسير هذه الأعمال وتعزيزها؛

ينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية، وبخاصة تلك التي تملك أهم الترسانات النووية، أن تتفق على تدابير مؤقتة مناسبة يمكن التحقق منها بغية التوصل إلى معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية؛

على الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تفعل ذلك بعد أن تنضم إلى معاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء.

ويحث القرار ٢٧/٤٢ أيضاً مؤتمر نزع السلاح على إيجاد الوسائل اللازمة للتحقق من حظر التجارب بما في ذلك الانشاء الفوري لشبكة دولية لرصد الاهتزازات الأرضية.

سيدي الرئيس، هذا القرار معقول وعملي.

وهو يتناول ما يشغل بال الجميع.

وهو لا يخيف أحداً.

فهو يحدد المسار الذي، لو اتبعناه، يقودنا رأساً إلى هدف دولي هام - وهو إنهاء كل تفجيرات التجارب النووية.

وهو يدرج ضمن مسؤوليات مؤتمر نزع السلاح القدر السليم من العمل اللازم لبلوغ هذا الهدف.

وهو يعترف بالعمل الثنائي.

ويمكن تحقيق تقدم في تنفيذ هذا القرار إذا اتفق هذا المؤتمر الآن على إنشاء لجنة مخصصة

لحظر التجارب النووية تكون ولايتها وبرنامج عملها انعكاساً لشروط القرار ٢٧/٤٢.

وهناك موضوع آخر ذو أهمية مقبولة عالمياً وتجري بشأنه مفاوضات حقيقية، وهو بحثنا عن

حظر كامل للأسلحة الكيميائية.

لقد حققنا السنة الماضية تقدماً لا بأس به نحو وضع اتفاقية عالمية للأسلحة الكيميائية.

ولم تعد هناك إلا مواضيع قليلة معلقة، رغم أننا لا نقلل من شأن المهمة التي يتطلبها حل هذه المواضيع.

وتتضمن الخطوات الرئيسية لتحقيق هدف الاتفاقية العالمية: إصدار الدول اعلانات مبكرة

وكاملة بشأن المخزونات إذا لم تكن قد أصدرت بعد هذه الاعلانات، حل مشكلة التحقق من عدم

الانتاج، الاتفاق على جدول فعال وموثوق لتدمير المخزونات القائمة.



ونعترف بأن هناك مواضيع أمنية هامة تدخل في نطاق هذا العمل ، سواء كان التعريف عسكريا أو يتصل بالملكية الصناعية أو الفكرية •

ولكننا لا نملك ان نؤخر حلها لاسيما في عالم يزداد فيه يوميا أو يكاد ، خطر انتشار الأسلحة الكيميائية واستخدامها •

وما نحن بحاجة اليه هو اتفاقية يفتح باب التوقيع عليها لكل الدول •

ويتضمن جدول أعمالنا أيضا بندا له أهمية معاصرة وأهمية مقبلة أكيدة • وهو الحاجة الى منع سباق للتسلح في الفضاء الخارجي •

لقد استخدم الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية فعلا ، وفي الظروف الراهنة ، ساهمت بعض هذه الاستخدامات في الاستقرار لاسيما في الوقت الذي شكل فيه الردع النووي جانبا متفشيا في حياتنا الدولية •

ولكن حتى هؤلاء الذين أظهروا شيئا من الحذر والكتمان حول تنظيم الأنشطة العسكرية في الفضاء الخارجي يلاحظ أنهم لا يوعيدون نقل سباق التسلح من الأرض الى الفضاء الخارجي •

وإذا كنا فعلا جادين بالنسبة لهذا الهدف فينبغي ان نسعى اليه بصفة مباشرة عن طريق اجراء مفاوضات ثنائية ومتعددة الأطراف تستهدف ضمان عدم حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي قط •

والمواضيع الثلاثة الرئيسية المشار اليها أعلاه ، والمستمدة من جدول أعمالنا ، يجمع بينها عامل مشترك - فلكل واحد منها أهمية عالمية •

فلا مجال للشك في ارتباط مصالح الدول العسكرية الكبرى بكل واحد من هذه المواضيع أو بتأثيره الضخم عليها •

غير انه من الصحيح أيضا ان ايجاد حل دائم للمشاكل الداخلة في كل منها لا يمكن ان يتم إلا عن طريق التزام متعدد الأطراف أكثر اتساعا •

وهذا له علاقة بحقيقة عالمية رئيسية - مفادها ان لشبكات الأسلحة المعنية تأثيرا يتجاوز الدول العسكرية الكبرى من الناحيتين الأمنية والاقتصادية •

ولذا فان محور النهج الاستراتيجي هو ان تساهم كل البلدان في نزع السلاح وتحديد الأسلحة كما ينبغي ان تقبل ، من أجل تحقيق هذا الهدف ، قيودا مناسبة على ترساناتها الخاصة •

وبالطبع لا نستطيع ان نقبل استمرار الممارسة القائلة بأن تؤكّد الدولتان العظميان استطاعتهما التفاوض على الأسلحة التي في حيازتهما ولا يسمح لنا إلا بالتفاوض على الأسلحة التي في حيازتنا أو التي قد نتطلع الى احتيازها في المستقبل •

ان الاتجاهات الراهنة في الاقتصاد العالمي أدخلت ضرورة حتمية جديدة لبذل جهد عام ملح وناجح في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح •

والانفاق العسكري العالمي والاجماليات الاقتصادية المرتبطة بها ، مثل العجز ومعدلات الفوائد ، أدت الى تشويها خطيرة في اقتصادات البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء •

وأصبح من الواضح أكثر من أي وقت مضى ان الانفاق المفرط على السلع العسكرية يضعف الاقتصادات الوطنية ويشوه أنماطا أوسع للتعاون الاقتصادي ولا مكانات الترابط وفوائده •

ومما يدعو الى القلق طابع ، ونمو ، انتقال الأسلحة في العالم وما يترتب على ذلك من عواقب سلبية فيما يتعلق بالوضع الأمني الاقليمي وامكانية تحسين مستويات المعيشة •

واسمحوا لي ان أنتقد لوهلة جدول أعمال نزع السلاح المتعدد الأطراف ، فلا يصح البتة في الظروف الراهنة ان يخلو هذا الجدول من بحث المشكلة التي تثيرها الأسلحة التقليدية وانتقال الأسلحة في العالم •

وستتاح لنا في وقت متأخر من هذه السنة فرصة فريدة لرسم اتجاه جديد في العمل المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح •

وأشير بهذا الى الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح التي ستعقد في نيويورك في حزيران/يونيه •

ان جدول أعمال الدورة الاستثنائية جدول مناسب ومفصل على نحو ملائم •

وفي الدورة الاستثنائية ينبغي التوصل الى توافق للآراء بشأن جدول أعمال لنزع السلاح المتعدد الأطراف يأخذ بعين الاعتبار الظروف المعاصرة ويسمح بالتوصل الى نتائج حقيقية في الفترة المقبلة •

ان اتفاقا كهذا على جدول أعمال جديد متعدد الأطراف سيتطلب تفهما جديدا ، وتوافقا جديدا ، بين ما ينجز ثنائيا وما ينجز على صعيد متعدد الأطراف •

وينبغي الاعتراف بأن الالتزام المتعدد الأطراف في مفاوضات نزع السلاح أمر أساسي • ووضع عملية تعدد الأطراف على الهامش قد تكون له عواقب خطيرة وآثار واسعة النطاق ، بما في ذلك على الدولتين العظميين •

ومن الواضح ان الدولتين العظميين لا تستطيعان ان تتوصلا الى حظر للأسلحة الكيميائية بصفة ثنائية فقط ، في الوقت الذي تستطيع فيه بلدان كثيرة أخرى ان تصنع هذه الأسلحة •

كما أنهما لا تستطيعان منع سباق التسلح في الفضاء على نحو ثنائي في الوقت الذي يمتلك فيه ما لا يقل عن اثني عشر بلدا قدرات فضائية •

ولا يستطيعان وحدهما بلوغ هدف نزع السلاح النووي • فكل الدول الحائزة للأسلحة النووية ينبغي ان تشترك في هذه العملية •

ان نظاما لمنع انتشار الأسلحة النووية مهما كان نجاحه لن يحقق مهمته الأساسية الا اذا كان عالمي الانطباق •

ومن الجدير بالملاحظة ان نشأة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، والتعاون الدولي الحاسم الذي انبثق عنها ، مصدرهما الخطاب الذي أدلى به في عام ١٩٥٣ حول "الذرة من أجل السلم" زعيم احدى الدولتين العظميين ، الرئيس أيزنهاور ، في الجمعية العامة للأمم المتحدة - الصورة المثلى للهيئة المتعددة الأطراف •

وينبغي ان نستخلص من ذلك درساً وأقترح ان نتذكره جميعاً هذه السنة ، سنة الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح .

فروية مثل روية الرئيس أيزنهاور ، منذ ٣٥ سنة ، لهي روية لا بدّ منها لنا اليوم أيضاً .

سيدي الرئيس ، قد بدأت الحديث بنبذه عن تاريخ بلدي .

وتوقعت منكم ومن أعضاء هذا المؤتمر ان تسمحوا لي بذلك لأن هذه السنة تمثل قرنين من تاريخ بلدنا المعاصر .

لقد أفرز تاريخنا استراليا حرة وديمقراطية وشعباً تقبل مسؤولياته منذ البداية ، بوصف مواطنيه مواطني هذا العالم ، وعلى يفاعتنا بالقياس الى كثيرين ، فقد عانينا من ويلات الحروب قسطها الكامل ، وهكذا نحن شعب نذر نفسه للسلم ، ونعلم ان السلم اليوم أكثر من أي وقت مضى يقتضي نزع السلاح ، وننتظر من هذا المؤتمر ضمان هذا السلم بايجاد تدابير ملموسة لنزع السلاح .

الرئيس (تحدث بالانكليزية) : أشكر ممثل استراليا على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي توجه بها الى الرئيس ، وبودي ان أغتنم هذه الفرصة للتقدم لوفد استراليا بتهانينا بمناسبة الذكرى السنوية المائتين لهذا البلد ، ونتمنى لشعبه أطيّب التمنيات .

بهذا تنتهي لدي قائمة المتحدثين اليوم . هل هناك عضو آخر يريد أخذ الكلمة ؟

أعطي الكلمة الى السفير أفندي ، ممثل كينيا .

السيد أفندي (كينيا) (تحدث بالانكليزية) : أشكركم سيدي الرئيس على الكلمات الرقيقة التي توجهتم بها الي ، وبودي ان أهنيكم على الطريقة المقتدرة والماهرة التي تديرون بها مداولاتنا في هذه الدورة . ولقد عملت معكم مدة فترة طويلة من الزمن أثناء اقامتي التي دامت هنا عامين ونصف ولقد أمددتموني بقدر كبير من التوجيه . وانه لي شرفني ان أكون جالسا هنا في اليوم الأخير من مشاركتي في مؤتمر نزع السلاح أثناء فترة رئاستكم .

وبودي أيضاً ان أشكر زملائي السفير يامادا ممثل اليابان ، وسفير رومانيا ، وسفير استراليا ، على ما أسمعوني اياه . واني لممتن لهم جميعاً .

واسمحوا لي أيضاً ان أغتنم هذه الفرصة لتهنئة السفير بيير موريل على الطريقة الماهرة التي وجه بها أعمال هذا المؤتمر أثناء فترة آب/أغسطس الصعبة وفي الأشهر التالية حتى استلامكم الرئاسة منه في هذا الشهر .

واني لممتن لوجود وكيل الأمين العام ، السيد آكاشي ، بيننا اليوم وفي الاسبوع الماضي بالفعل ، خلال اقامته بجنيف لمدة بضعة أيام .

واسمحوا لي أيضاً ان أغتنم هذه الفرصة للاعراب عن بالغ جزع وحزن وفدي لفقدان زميلنا الموقر السفير ايان كرومارتي ، ممثل المملكة المتحدة الموقر ، الذي وافته المنية في العام الماضي . وسوف نفتقده جميعاً ، كما سنفتقد توجيهه والطريقة التي وجه بها بشكل خاص أعمال اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية .

واسمحوا لي أيضاً ان أرحب بسفراء كل من ايران ، وبولندا ، وكندا ، ومصر ، والمملكة المتحدة ، ونيجيريا ، وان أتمنى لهم اقامة طيبة وكل التوفيق في مؤتمر نزع السلاح .

وبودي أيضا سيدي الرئيس ان أعرب لزملائي الذين عملت معهم على نحو وثيق خلال العامين ونصف من اقامتي هنا ، عن تقديري الشخصي وتقدير وفدي أيضا لما قدموه لي شخصيا من دعم وتوجيه ومودة • ولقد أفدت من هذا الدعم ومن هذه المودة اللذين سيقيان في ذهني طويلا ، ويحدوني الأمل فعلا لو استطاعوا في زيارتهم لنيويورك أو اقامتهم بها أثناء انعقاد دورة لجنة نزع السلاح، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح ، ان يجدوا الوقت للمرور بواشنطن وان ينزلوا ضيوفا عليّ •

واسمحوا لي أيضا ان أشكر الأمانة التي يرأسها الأمين العام ، السفير كوماتينا ، على المساعدة التي قدمها هو وزملاؤه في الأمانة لي ولوفدي أثناء اقامتي هنا ، وقد علمو أنني بصدد انشاء بعثة دائمة لأول مرة • وقد كان ذلك قطعا مهمة صعبة ولكن استطعت ، بواسطة الأمانة ، ان أستقر بالسرعة التي تم بها استقراره •

واني الآن على وشك الانتقال الى بلد كبير تؤثر سياساته أو قراراته في ميدان نزع السلاح بطريقة أو بأخرى على جهود مداولتنا هنا في مؤتمر نزع السلاح • ويحدوني الأمل فعلا ان يكون بمستطاعي متابعة بعض هذه المداولات أثناء اقامتي بواشنطن باهتمام شديد • وكما قال من قبل زميلي السفير يامادا ممثل اليابان ، وأنا أشاطره في ذلك ، يوجد مناخ سياسي ملائم في المفاوضات الثنائية • واذا أمكن ان يتواصل هذا الاتجاه فاني واثق من ان عمل مؤتمر نزع السلاح سوف يكون أسهل وسوف أكون مسرورا بمتابعة بعض هذه المفاوضات ، المفاوضات الثنائية والمفاوضات المتعددة الأطراف ، هنا في مؤتمر نزع السلاح أثناء اقامتي بواشنطن • وسوف أعطي بطبيعة الحال المكسيك من واشنطن • وأنا سعيد لأنه قد أتحت لي الفرصة لأجلس الى جانب زميل موقر - هو مواطن من مواطني المكسيك قد ساهم بقدر هائل في أعمال مؤتمر نزع السلاح ، وانه لي شرفني ويسعدني ان احتفظ بهذه العلاقات مع المكسيك ، وخاصة في ميادين النفط ، التي ستكون مفيدة لبلدي ، وربما كان بمستطاعي أيضا ان أحاول مساعدته في ميدان نزع السلاح •

واسمحوا لي ان أغتنم هذه الفرصة لأتمنى لكم جميعا كل التوفيق في مهام مؤتمر نزع السلاح الشديدة الصعوبة والتعقيد •

الرئيس (تحدث بالانكليزية) : أشكر السفير أفندي على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي توجه بها الى الرئيس • وأضيف أننا نتمنى له أطيب التمنيات •

عليّ الآن تعليق الجلسة العامة وعقد اجتماع غير رسمي وجيز للمؤتمر للنظر في طلب تقديم به بلد غير عضو في المؤتمر للمشاركة في الفريق المعني بالظواهر الاهتزازية •

علقت الجلسة الساعة ١١/٣٠ واستؤنفت الساعة ١١/٣٥

الرئيس (تحدث بالانكليزية) : تستأنف الجلسة العامة ٤٤٠ لمؤتمر نزع السلاح •

اسمحوا لي الآن ان أنتقل الى ورقة العمل CD/WP.322 ، التي تحتوي مشروع مقرر بشأن الطلب الوارد من اسبانيا للمشاركة في أعمال فريق الخبراء العلميين المخصص للنظر في التداوير التعاونية الدولية لكشف وتعيين الظواهر الاهتزازية • واذا لم يكن هناك أي اعتراض فسوف أعتبر ان المؤتمر يعتمد مشروع المقرر المذكور •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس (تحدث بالانكليزية): بودي الآن ان أنتقل الى موضوع آخر • فكما تعلمون سوف يزورنا في جلستنا العامة المقبلة ، في يوم الخميس ، ثلاثة زائرين رفيعي المستوى سوف يتوجهون بكلمة الى المؤتمر • أعني بذلك وزير خارجية فنلندا والبرازيل ، ونائب وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية • ووفقا للممارسة المعمول بها سابقا في الدورة ، بـودي ان أطلب الى الوفود الحضور في غرفة الاجتماعات في تمام الساعة ٩/٥٠ يوم الخميس ١٨ شباط/فبراير ، كيما ينتقل روءساء الوفود مباشرة الى البهو التشيكي للترحيب بالمتحدثين • ولا بدّ من الحضور في الموعد المحدد كيما يتسنى لنا بدء الجلسة العامة دون تأخير لأن الزائرين الموقرين في حاجة الى الاستفادة القصوى من الوقت المتاح لهم خلال زيارتهم لجنيف •

أعطي الكلمة الآن لممثل اليابان •

السيد نوماتا (اليابان) (تحدث بالانكليزية): أريد فقط ان أذكر الوفود بأنه سوف تجري مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية للمجموعة جيم في اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية في الساعة ١٥/٠٠ بعد ظهر اليوم في القاعة الأولى ، وكذلك في الساعة ١٥/٠٠ بعد ظهر يوم الغد الأربعاء ، في القاعة الأولى •

الرئيس (تحدث بالانكليزية): لم تتبق أية مسائل أخرى ينظر فيها اليوم • وبودي الآن فض الاجتماع • وستعقد الجلسة العامة المقبلة لمؤتمر نزع السلاح يوم الخميس ١٨ شباط/فبراير •

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠